

تعددت الأسباب والنتيجة واحدة

الحوادث المرورية المميتة تحصد العديد من الأرواح الشابة

المحامية عبير العنزي: الرعونة في القيادة أبرز أسباب وقوع الحوادث المميتة
د.أمجد عبيد: ضرورة إنشاء لجنة وطنية لوضع سياسة شاملة للسلامة على الطريق
علي حمد: يجب تشديد الرقابة على الأماكن التي تنطلق منها المراهقات الشبابة
الحمادي: لا يكفي أن تتجنب الاصطدام بالآخرين بل يجب أن تعي كيف تتجنب
اصطدام الآخرين بك

مركز الإعلام الأمني
Police Media Center

قسم التحقيقات الصحفية:

تتسبب الحوادث المرورية المروعة في فقدان العديد من المواطنين والمقيمين لحياتهم جراء عدم الانتباه أثناء القيادة، وبالرغم من اتخاذ الجهات المعنية متمثلة بوزارة الداخلية والإدارة العامة للمرور كافة التدابير للحد من تلك الحوادث إلا أن تهور بعض الشباب وقيادة البعض الآخر لسياراتهم بسرعة تفوق السرعة المحددة في تلك الشوارع يحولان دون تحقيق النتائج المرجوة. وقائمة وفيات الحوادث المرورية في كل سنة تكشف بأن معظم الضحايا هم من فئة الشباب والموضوع برمته يحتاج إلى المزيد من البحث والتقصي والدراسة لعلنا نتوصل إلى ما يخفف من وطأة هذا الأمر المحير الذي يترك وراءه العديد من التساؤلات فما هي الحلول للتقليل من عدد الوفيات؟ ومن هو المسؤول عن وقوعها؟

تعددت الأسباب والنتيجة واحدة، فقد لقي العديد من المارة مصرعهم أثناء عبورهم للشوارع فيما لقي البعض الآخر مصرعهم بحوادث تدهور السيارات جراء السرعة المفرطة كما حصدت حوادث التصادمات العديد من الأرواح وبالأخص فئة الشباب

مركز الإعلام الأمني
Police Media Center

الذين يتخذون من الشوارع مكانًا للتسابق فيما بينهم دون الاكتراث لما قد يصيبهم و يصيب الآخرين.

البلاك بيرى والآي فون يفقدان السائق التركيز

وحاورت المجلة عددًا من السائقين وذوي الاختصاص للوقوف على أبرز الأسباب التي تؤدي إلى وقوع تلك الحوادث حيث قالت المحامية عبير العنزي بأن الرعونة في القيادة هي من أبرز أسباب وقوع الحوادث المميتة وانشغال البعض بالهواتف النقالة وبالأخص البلاك بيرى والآي فون حيث يفقدان السائق تركيزه أثناء القيادة على الشوارع الرئيسية كما يتسبب بعض المشاة في وقوع الحوادث المميتة بعبورهم الشوارع الرئيسية فقد لا يستطيع السائق إيقاف سيارته في حال تفاجأ بعبور أحد المارة الذين لا يبالون بخطورة هذا الأمر مما يتسبب في وقوع الحوادث.

وأشارت المحامية عبير إلى قيامها بالدفاع عن أحد المتهمين الذين تسببوا في وقوع حادث أودى بحياة شخص كان يحاول عبور شارع خليفة بن سلمان حيث كان موكلها سالكا المسار الأيسر بسرعة ٨٠ كم/الساعة، وهي السرعة القانونية للقيادة على هذا الشارع ودون سابق إنذار قام المتوفى برمي نفسه قاصداً عبور الشارع ولم يستطع السائق إيقاف سيارته وتفادي الاصطدام به الأمر الذي أدى إلى مصرعه بموقع الحادث متأثراً بإصاباته البليغة.

وشددت على أن عدم اكتراث المشاة بالنظم القانونية والقواعد المرورية يتسبب في وقوع الحوادث المميتة كما يتسبب السائقون في وقوع هذا النوع من الحوادث الأمر الذي يلحق الأذى بهم و بالآخرين وبالممتلكات العامة.

وطالبت العنزي جميع السائقين بالالتزام بالقواعد المرورية وأخذ الحيطة والحذر أثناء القيادة و مراقبة حركة السير قبل تحريك السيارة وأثناء القيادة وبأن يضعوا في اعتبارهم مباغنة المارة لهم وانحراف بعض السيارات عن مسارها جراء عدم

الانتباه كما طالبت وزارة الأشغال بدراسة الشوارع التي شهدت حوادث مميتة للتقليل من عدد الوفيات.

تكثيف الحملات المرورية وإعادة دراسة الطرق

من جانبه قال أخصائي طب الطوارئ وضابط الاتصال مع منظمة الصحة العالمية للسلامة على الطريق والوقاية من الإصابات الدكتور أمجد عبيد بأنه لا يستطيع إلقاء اللوم على جهة واحدة فقط لأن موضوع السلامة على الطريق مسؤولية أكثر من وزارة لها علاقة بمستخدمي الطريق، مشيراً إلى أن الأسباب الرئيسة لوقوع الحوادث المميتة تتمثل في قلة مستوى الوعي الثقافي لدى السائقين ومستخدمي الطريق.

وأشار الدكتور أمجد إلى ضرورة نشر الثقافة الكفيلة بتقليل نسبة وقوع الحوادث المرورية المميتة و التي ازدادت بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة مضيفاً بأن منظمة الصحة العالمية توقعت أن تزداد الحوادث المميتة ما لم تكن هنالك سياسة على المستوى الوطني للحد من وقوعها، مشيراً إلى ضرورة وجود برامج التوعية التي ستقلل من وقوع تلك الحوادث.

وطالب الدكتور بوضع سياسة وطنية وتكثيف الحملات المرورية وإعادة دراسة الطرق التي شهدت وقوع الحوادث المرورية لتأهيلها مرة أخرى إن كانت تستدعي ذلك قبل فقدان المزيد من الأرواح، كما طالب بتحسين جودة الإسعاف وتأهيل المصابين وبذلك ستتكاتف كل الجهود من قبل عدة جهات من أجل تحقيق هدف واحد ألا وهو التقليل من وقوع الحوادث المميتة.

ودعا الدكتور أمجد عبيد أخصائي الطوارئ إلى إنشاء لجنة وطنية دائمة ذات مستوى عالٍ من التمثيل وتضم عدة وزارات حكومية ومؤسسات وجمعيات أهلية لوضع سياسة وطنية شاملة للسلامة على الطريق للحد من الإصابات الناتجة عن الحوادث المرورية.

المراهقات والتحدي بين الشباب في السباق

بدوره قال المواطن علي حمد إن تهور الشباب وقيادتهم لسياراتهم بسرعة جنونية تتسبب في فقدان السائقين السيطرة على المقود مما يتسبب في وقوع حوادث تكبد خسائر في الأرواح البشرية الشابة التي يحتاج إليها الوطن مشيراً إلى أن الشوارع المفتوحة والخالية تغري الشباب وتجعلهم يتنافسون فيما بينهم ويتفنون في قيادة سياراتهم بسرعة جنونية ولو تفاجأ السائق بخروج إحدى السيارات من مسارها الصحيح لن يتسنى له إيقاف سيارته في الوقت المناسب.

وأشار علي حمد إلى غياب الرقابة عن الأماكن التي تشهد تجمعات شبابية وتنطلق منها المراهقات كمواقف السيارات التي يقضي فيها الشباب معظم أوقات فراغهم بتلميع سياراتهم مشيراً إلى اتخاذ بعض الشباب تلك المواقف مكاناً لانطلاق المراهقات والتحدي فيما بينهم و من ثم التوجه إلى الشوارع الخالية لاستعراض مهاراتهم دون الاكتراث بما قد يحدث لهم منوهاً بضرورة اتخاذ الجهات المعنية إجراءات أكثر صرامة على أولئك الأشخاص.

تشديد العقوبات على السائقين المتهورين

أما الشاب أحمد الحمادي فقال إن الشوارع لا تخلو من المتهورين والمتعجرفين في السباق لذا يجب على الجهات المعنية تشديد العقوبات على أولئك الأشخاص الذين لا يبالون بالأنظمة المرورية موضحاً بأن الشوارع ليست المكان المناسب للقيادة الجنونية وعلى جميع من يعشق القيادة السريعة التوجه إلى حلبة السيارات فهي المكان الأنسب لممارسة هذا النوع من القيادة مبدئياً أسفه الشديد لفقدان مملكة البحرين العديد من أبنائها نتيجة الحوادث المرورية.

وأشار إلى ضرورة شن حملات لاستهداف أولئك الأشخاص الذين يتسببون بإلحاق الضرر بالآخرين قبل إلحاق الضرر بأنفسهم كما يجب مضاعفة العقوبات على السائقين المتهورين المخالفين للأنظمة المرورية.

وقال: لا يكفي أن يتجنب السائق الاصطدام بالآخرين بل يجب أيضاً أن يعي كيف يتجنب اصطدام الآخرين به، وطالب بوضع خطط للتقليل من عدد الوفيات كأن تقوم الجهات المعنية بتكثيف حملاتها التوعوية ونشر المزيد من الثقافة المتعلقة بأنظمة المرور حتى يكون جميع المواطنين و المقيمين على درجة كافية من الوعي متمنياً ألا يشهد عام ٢٠١٢ خسائر في الأرواح البشرية بسبب الحوادث المرورية.

مركز الإعلام الأمني
Police Media Center

مركز الإعلام الأمني
Police Media Center